



جامعة الجميع الذكية
EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

جامعة الجميع الذكية

كلية الإدارة العامة

قسم الإدارة

أثر استخدام التعليم الإلكتروني على رضا طلاب الإدارة بجامعة الجميع الذكية

The effect of using e-learning on the satisfaction of management students

Everyone Smart University

إعداد الدارسة:

هاني أحمد باحاج 20223006449 قائد الفريق.

لمياء عدنان بابكير 20223006470

د. باسل عدنان الحاج يوسف 213000839

إشراف: د. وليد سليمان

مقترح بحث تخرج مقدم استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإدارة

٢٠٢٣ م

المقدمة:

نظراً للتقدم العلمي والانفجار المعرفي الذي شهدته الميادين المعرفية بشكل عام, والمواد العلمية بشكل خاص , وذلك أوجب على المؤسسات التعليمية بذل جهود استثنائية وتسخير الوسائل والأساليب الممكنة , ويعتبر التعلم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم التعليمي في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها باعتباره موقف تعليمي تعليمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يوجد اعتماداً على الوسائل التقنية التكنولوجية , ونتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية كما وأسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقاً لقدراته وإمكاناته .(الحسن,2014)

وقد أصبحت الدروس التي تتميز بأنها وجهاً لوجه تفقد دورها الأساسي في عملية التعليم والتعلم, حيث إن الإنترنت والشبكة العالمية عملت على تغييرات كبيرة وجذرية في جميع مناحي الحياة. سواء ستعلق ذلك بالاقتصاد، أو التعليم. حيث أصبح من خلال الإنترنت التعليم عن بعد ممكناً. يقوم التعلم عن بعد من خلال استخدام التقنيات الحديثة، والتي تساعد على تنمية المهارات المختلفة للطلبة، حيث تكمن أهمية هذا التعلم من خلال جعل الطالب محور العملية التعليمية التعليمية من خلال إنشاء الصفوف الافتراضية التي تتم بواسطتها (إسماعيل، 2017).

تم تعريف الرضا بأنه المعيار الذي يشير إلى درجة تطابق الأداء الفعلي للخدمة مع توقعات الفرد، فهو الحكم على جودة الخدمة الناتجة من خلال المقارنة بين توقعات الفرد للخدمة والأداء الفعلي لها. وبهذا فإن درجة رضا الطالب عن التعليم الإلكتروني تشير إلى شعوره تجاه خدمات التعليم الإلكتروني التي تقدمها الجامعة له وبين توقعاته (Bateson and Hoffman2011) .

هناك عدد من الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس جودة خدمة التعلم الإلكتروني والحكم على رضا الطلاب، حيث تتمثل تلك الأبعاد في: البنية التحتية الإلكترونية، تصميم الصفحة الرئيسية، سهولة الاستخدام، المحتوى التعليمي وتصميمه، الاتصال، السرعة، الأمان، التقييم، مدى الإتاحة (القضاة، ٢٠٢٠)، (كما أن التفاعل بين الطلاب والأساتذة وكذلك بين الطلاب والمحتوى التعليمي في نظام التعلم الإلكتروني يعد من العوامل المهمة المؤثرة على رضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني (الشعبي وعتيقو، ٢٠٢١) .

وانطلاقاً من كون جامعية الجميع الذكية إحدى الجامعات الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية ومبادرة في مواجهة التحديات والعقبات التي تواجه المنظومة التعليمية في مثل هذه الأزمات وذلك من خلال العمل على إيجاد الحلول السريعة والدعم عن طريق نخبة من

أعضاء هيئة التدريس والباحثين في مختلف التخصصات ، وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على تجربة التعليم الإلكتروني لمقررات تخصص الادارة بجامعة الجميع الذكية ، ومدى رضا الطلبة المنتسبين للقسم عن التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي والخدمات الالكترونية الجامعية. أيضا تحاول الدراسة التعرف على إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلبة.

مشكلة البحث:

يعد التعليم الإلكتروني من المجالات التي تشهد تطورا متسارعا (Radha et al., 2020). ونظرا لتنوع الأدوات المختلفة في التعليم الإلكتروني والتحول المفاجئ نحو استخدام هذا النمط من التعليم ظهرت العديد من المميزات والعوائق التي ارتبطت بهذا النمط التعليمي الذي كان يعتمد عليه سابقا كأدوات داعمة للعملية التعليمية.

إن مشكلة الدراسة نابعة من واقع ملاحظة الباحث ردود أفعال بعضاً من طلاب الادارة بجامعة الجميع الذكية حول الرضا عن التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني، ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي: ما هو أثر جودة التعليم الإلكتروني بأبعاده (تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية) على درجة رضا طلاب الجامعة بأبعادها (الرضا عن التحصيل الأكاديمي، الرضا عن تعامل المدرس ومصادقيته، الرضا عن التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني).

أهمية البحث:

- التعليم الإلكتروني يحقق فورية الاتصال بين الطلاب والمدرسين إلكترونيا من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة أو الجامعة مؤسسة شبكية.
- ظهور تحديات ومتغيرات جديدة طرأت في نظام التعليم بصفة عامة مثل جائحة كورونا التي ألزمت دول العالم لغلق جميع القطاعات بما فيها القطاع التعليمي.
- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجات أفراد وتلبية هذه الاحتياجات والمتطلبات.
- القيام بالأعمال على النحو السليم والصحيح وفي وقت وجيز وبأقل جهد وأقل تكلفة ممكنة.
- تنمية القيم المرتبطة بروح العمل الجماعي والعمل كفريق واحد متكامل وبناء الثقة بين العاملين في المؤسسات التعليمية وتقوية انتماءهم لها واشباع حاجات المتعلمين وزيادة الاحساس بالرضا لدى الأسرة الجامعية.

- تحسين صورة وسمعة المؤسسات التعليمية في نظر الطلبة والاساتذة والمجتمع والعمل على مؤسسات التعليم العالي وتحقيق جودة المتعلم سواء في الجوانب المعرفية أو وجود تنافس بين المهاراتية أو الأخلاقية وتوفير المعلومات ووضوحها لدى مختلف عناصر العملية التعليمية.
- تحقيق الترابط الجيد والاتصال الوثيق بين إدارة مؤسسات التعليم العالي وأطراف العملية التعليمية الأخرى.
- المساهمة في حل العديد من المشكلات التي تعيق السير الجيد للعملية التعليمية.
- تحقيق الرقابة الفعالة والمستمرة لعملية التعليم العالي والتعلم وتقييم المتعلمين.
- تحقيق مكاسب مادية وخبرات نوعية لأعضاء المؤسسات التعليمية وأفراد المجتمع والاستفادة منها في حل المشاكل والازمات داخل المؤسسات التعليمية أو في المجتمع.
- تساعد في الحكم على جودة التعلم، من أجل تحسين المخرجات التعليمية مستقبلاً.
- تقلل من حدة الخلافات حول ما تم تدريسه وما يتعين تحقيقه حسب الأهداف التعليمية المسطرة.

أهداف البحث:

- ومن اهداف التعليم الالكتروني:
- التعرف على وسائل الاتصال الحديثة لتقديم محتوى المادة التعليمية بغرض القضاء على المشاكل التي يعاني منها النظام التعليمي التقليدي الذي يركز على الحضور.
- توفير بيئة تعليمية مرنة، وإعداد هيئة تدريسية مؤهلة وماهرة في استخدام وسائل حديثة في التدريس.
- التعرف على أطراف العملية التعليمية من خلال تبادل الخبرات والآراء والمناقشات الهادفة.
- تزويد الطلاب بعدة مهارات منها التعليم الذاتي، الفردي، الجماعي.
- التعرف على مواكبة المتغيرات العالمية التي جعلت من وسائل التعليم أكثر مرونة وأكثر تطوراً.

أسئلة البحث:

وفي ضوء ما سبق تتجلى أسئلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما هو أثر استخدام التعليم الالكتروني على رضا الطلاب بجامعة الجميع الذكية لتخصص الإدارة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1- ماهو التعليم الالكتروني؟

2- ما مدى أثر استخدام التعليم الالكتروني على الطلاب؟

3- ما مدى رضا طلاب إدارة جامعة الجميع الذكية بتطبيق التعليم الالكتروني؟

4- ما مدى سهولة استخدام منصة مودل؟

ويمكننا القول بان التعليم الالكتروني هو احدى الأساليب الحديثة في التعليم تستخدم فيه أحدث وسائل الاتصال لدعم العملية التعليمية والتدريبية لرفع الجودة للعمليات ومشاركة المعلومات.

كما ان التعليم الالكتروني يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

منصة مودل منصة متكاملة تحتوي على عدة بيانات من ضمنها المقرر الدراسي والدرجات وروابط المحاضرة والمواد بشكل مبسط للمستخدم بحيث ان المستخدم لا يواجه أي صعوبة في استخدامها.

فرضيات البحث:

الفرض الرئيس :يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لأبعاد جودة التعليم الإلكتروني تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية)على درجة رضا طلاب الجامعات بأبعادها (التحصيل الأكاديمي، الرضا عن تعامل المدرس ومصادقته ، الرضا عن التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني) في جامعة الجميع الذكية .

الدراسات السابقة والإطار النظري:

- دراسة بعنوان جودة التعليم الالكتروني " التعليم عن بعد نموذجاً"

, د. أحسن غربي، أستاذ محاضر كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة 20 أوت 1955
سكيكدة.

هدفت الدراسة الى بيان تأثير جودة التعليم الالكتروني من عدة جوانب مثل البيئة التعليمية والدعم والتوجيه. واستيعاب عدد الطلاب اللامحدود في ان واحد من عدة دول وهذا ما يعجز عنه التعليم التقليدي. بالإضافة للمرونة في المكان والزمان، كما ان إشراك الطالب بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية حيث يساعده هذا النمط على تعليم التفكير باعتباره أساس المعرفة.

- دراسة بعنوان التعليم الالكتروني ومعايير الجودة

د. خديجة بنطالب الرباط. المملكة المغربية

تهدف هذه الدراسة الى الارتقاء بمستوى التعليم بشكل متساوي لجميع الطلاب من مختلف الفئات وفي مختلف المناطق. وأيضا خلق بيئة تنافسية فعالة باستخدام افضل التقنيات المتطورة مابين الطلاب واكساب المعلمين المهارات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة ومن جهة أخرى اكساب المتعلمين المهارات اللازمة لاستخدام تقنية الاتصالات في التعلم.

- دراسة تحسين جودة التعليم باستخدام نظام (بلاك بورد)

م.م. جواد كاظم النجار. جامعة صلاح الدين

ومن خلال هذه الدراسة يتبين ضرورة استخدام نظام بلاك بورد الذي يوفر الجهد والوقت على المعلم والطالب أيضا. ويساعد النظام على الابتكار وتنشيط العقل والفكر ويوفر التواصل ما بين المعلم والطالب في أي وقت وأي زمان بشرط وجود الانترنت.

-توجد دراسة اجنبية وعربية:

الدراسة الأجنبية: قامت جامعة ديوك في عام 2004 بدراسة بحيث قدم 10 للطلبة قائمة مكونة من 10 واجبات من نوع بلاك بورد وقد وضح أكثر من 85% من الطلبة بان النظام يتيح لهم الحرية الكافية للدخول الى المقررات الدراسية وسهولة قراءتها.

اما الدراسة العربية قامت جامعة السلطان قابوس باستخدام المقررات الالكترونية في عام 2001 حيث بلغ العدد 8 مقررات وفي عام 2002 بلغ عدد المقررات 40. وفي دراسة في جامعة الجوف أجريت في عام 2004 فقد اتضح انه 23% لديها اشتراك وعدد من المقررات الالكترونية وتبين انه يوجد معوقات مثل أعباء العمل عدم دعم الإدارة.

-دراسة توظيف تكنولوجيا التعليم لتحقيق استمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا
اعداد منال عبد اللطيف حجاج مدرسة وراثة التربية والتعليم في هذه الدراسة يتضح أهمية التعليم الالكتروني لان التعليم الالكتروني لعب دور مهم جدا في جائحة كورونا، وفي جائحة كورونا، ارتبط مصطلح تكنولوجيا التعميم بمصطلح آخر وهو استمرار العملية التعليمية. فبعد اغلاق المؤسسات التعليمية كان هاجس اغلب حكومات العالم في البحث عن كيفية العمل على استمرار التدريس بأي طريقة ممكنة.

-دراسة تقويم تجربة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين بمحافظة ببشة
الباحث عبد الرحمن سالم عبد الله المعاوي المرشد الأكاديمي الدكتور محمد عايض القحطاني
وتتلخص في هذه الدراسة الى تقويم تجربة استخدام التعليم عن بعد للمعلمين بمحافظة ببشة والبالغ عددهم 2220 معلم ومعلمة واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تم توزيعها بشكل الكتروني وكانت نتائج الدراسة بموافقة عينة الدراسة والبالغ عددهم 330 استبانة كاملة بالموافقة على التعليم عن بعد.

-دراسة اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا.
اعداد د. جمعة أبو فخذة عضو هيئة التدريس في جامعة القدس.
وتتلخص في هذه الدراسة التعرف الى اتجاهات التربية الإسلامية في دولة فلسطين نحو التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا حيث تم تطوري 40 استبانة مقسمة على ثلاث محاور وبعد التأكد من صحتها تم توزيعها على عدد 100 من معلمي التربية الإسلامية. وكانت اهم التوصيات التي تم التوصل اليها بدعم التعليم الالكتروني.

-دراسة التعليم الالكتروني وتحقيق التنمية المستدامة لمجال تصميم الملابس الجاهزة في ظل اقتصاد المعرفة
م.د/ نهال عفيفي محمد مدرس بقسم الملابس الجاهزة بالمعهد العالي للفنون التطبيقية-التجمع الخامس
وملخص هذه الدراسة تبين كثير من المجالات اتجهت نحو التعليم الالكتروني الذي لم يعد التعليم التقليدي قادر على مواكبة عصر المعرفة.

ومن هنا يتناول البحث كيف ممكن للتعليم الالكتروني في ظل اقتصاد المعرفة أن يحقق التنمية المستدامة في مجال تصاميم الملابس الذي من الممكن اعتباره المحرك الاول لصناعة الملابس الجاهزة والتي تعتبر من الصناعات المهمة في تحقيق النمو الاقتصادي.

-دراسة تجربة التعليم الالكتروني لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا.

اعداد أحمد ماهر خفاجة شحاتة، ناهد محمد بسيوني سالم, خالصة عبدالله البراشدية
وفي هذه الدراسة أدى انتشار مرض جائحة كورونا في جميع انحاء العالم الى تغييرات جذرية في الممارسات الاجتماعية وكيفية عمل المؤسسات وأدى الى توقف العمل في المؤسسات الحكومية وتطبيق التباعد الاجتماعي وبناء على النتائج اوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي التكنولوجي لدى الطلبة وتدريبهم على الاستخدام الأمثل لادوات وبرامج التعليم عن البعد مما يسهم في رفع الجودة والأداء.

-دراسة درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التعليم الالكتروني وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر ممثلي الجودة فيها.

أحمد رشيد بني عودة كلية العلوم التربوية والنفسية – جامعة عمان العربية – الأردن
نستخلص من هذه الدراسة نسبة استخدام طلبة الجامعات في الأردن لمواقع التعليم الإلكتروني وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر ممثلي الجودة. لتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي الارتباطي بحثت وطورت اداتين:
*الأولى استبانة بحثت في استخدام طلبة الجامعات لمواقع التعليم الإلكتروني.
*الثانية بحثت في درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية من وجهة نظر ممثلي الجودة فيها.
تكونت من 50 فقرة موزعة على سبعة مجالات رئيسية، تم التأكد من صحتها وتم اختيار 177 ممثلاً في الجودة في 16 جامعة أردنية حكومية وخاصة واقعة في إقليم الوسط.
أظهرت النتائج ان نسبة استخدام الطلبة لمواقع التعليم الإلكتروني جاءت متوسطة وان درجة تطبيق معايير الجودة جاءت مرتفعة.

-دراسة جودة أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من منظور المتطلبات الجامعية للهندسة البرمجية اعداد حامد الفواعره ورأفت الشرحان

ويمكن تلخيص ان الثورة الحالية في استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم أدت الى ظهور العديد من الأنظمة الإلكترونية فقد ركز في هذا البحث على مميزات أنظمة التعليم الحالي المرتبط في الاستخدام المباشر من قبل المستخدم سواء كان فرد او من خلال المجموعات.
من المميزات المساعدة في تطوير الأنظمة وتحسينها مثل نظام الموود والمحتوى المقدم من حيث التصميم والتطوير لتوفير الحاجات المؤسسة التعليمية في عدة مجالات.

-دراسة التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني

د. محمد سعيد حمدان
وفق الدراسة يتبين بان التعليم الإلكتروني حسب الخبراء يقدم عدد من المميزات تمكنه من تجاوز عدة عوائق التي تحول دون تعليم الجميع.
اتفق التربويون ان التعليم الإلكتروني هو مسألة تربوية مهمة في حياتنا المعاصرة لانه يوفر لطلاب العلم القدرة على البحث وإيجاد المعلومات الحديثة.
شبكة الانترنت هي ذراع التعليم الإلكتروني تخلق فرصا معلوماتية غير مسبوقة وفي نفس الوقت وسيلة مهمة لتسهيل التعلم المستمر لكل من يطمح في مزيد من التعلم وصقل الخبرات التقنيات الحديثة.

-دراسة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني

اعداد الطالبة: سميرة فرحي
الأستاذة المشرفة: حسينة لقان
وفق الدراسة يتضح التعليم الإلكتروني بانه وسيلة حديثة تتجاوز عنصر المكان والزمان من خلال نشر المادة العلمية بواسطة الانترنت وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
ومن خلال هذا المنطق من التعليم يعمل على تطوير دور المعلم وتحقيق أقصى استفادة للطلاب،

و مضاعفة جهوده لتحقيق مبدأ التعلم المستمر وبالتالي تحسين جودة التعلم وتطوير العملية التعليمية الى مرحلة الابداع والتفاعل.

-دراسة اللغة العربية من التعليم الورقي الى التعليم الالكتروني.

الأستاذة الدكتورة زهيرة قـروي
توضح الدراسة ان النظام التعليمي العربي في الوقت الحالي يواجه تحديات بسبب التقدم التكنولوجي والتطور العلمي اللامحدود في معظم مجالات الحياة.
ابرز مخرجات هذا التطور التكنولوجي "التعليم الالكتروني" او "التعلم عن بعد" وهي تقنية حديثة انتشرت في العالم وازاحت من امامها التقنيات التقليدية الخاصة بالتعليم. فالتكنولوجيا الحديثة جعلت باستطاعة المتعلم يتصل ويتواصل مع العالم في أي وقت وحين داخل منزله أو خارجه، فيكتسب مهارة كيفية التعلم والاتجاهات المناسبة لعملية التعلم من جهة، ويساهم في تطوير ذاته كذات متعلمة من جهة ثانية.
ان استخدام العربي لشبكة الانترنت لا يزال بطيئاً عكس استخدام العالم الغربي ينمو ويتصاعد بشكل سريع في المدارس والجامعات.

-دراسة استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم الالكتروني.

ربيحة نبار، كريمة مقاوسي
وفق الدراسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متصلة بتطور المجتمعات في العصر الحالي إذ أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم من شأنه تحسين فرص الوصول الى التعلم ومن شأنه ان يحسن نوعية التعليم.

كما انها لها دور كبير او أثر كبير في مكونات النظام التربوي من دور المعلم والمتعلم.

-دراسة التعليم الالكتروني.

م.م اميمه حميد العادلي
نستخلص في هذه الدراسة ان التعليم الالكتروني هو احدى أساليب حياة المجتمعات المعاصرة ودوره اشم من احضار المعلومة وعرضها للمتعلم
تتجه العملية التعليمية عالمياً بالبحث عن وسائل الكترونية للتعلم كالتجارة الالكترونية والحكومة الالكترونية والنشر الالكتروني الخ
لان نظام التعليم دائماً يبحث عن تحسين عملية التعلم.
هناك تحدي يواجهه الدول العربية هو تطور التكنولوجي الهائل لذا يجب على تلك الدول ان تحدد رؤيتها المستقبلية بخصوص العملية التعليمية وان يكون التعليم الالكتروني أحد هذه العناصر.

الاطار النظري...:

استراتيجيات التعليم الالكتروني:
هي خطة قائمة على المدى البعيد ولها مهام محددة حسب الإمكانيات المتوفرة.

التعليم الالكتروني:
هو تعليم قائم على التقنية الحديثة كالاتصالات لتقديم المقررات الدراسية والاختبارات والمحاضرات (الحسان 2014: الخطيب 2012)

التعليم الالكتروني المتزامن:
ويمكن تلخيص التعليم الالكتروني المتزامن بان يجمع المعلم والمتعلم في وقت واحد عبر عدة وسائل عن طريق المحادثة او الصوت او الفيديو.

التعليم الالكتروني الغير متزامن:
هو اتصال ما بين المعلم والمتعلم ولا حاجة لوجود اتصال متزامن في نفس الوقت من خلاله يستطيع المعلم وضع الخطة الدراسية على الموقع التعليمي ومن ثم يدخل المتعلم للموقع في أي وقت.

التعليم المدمج (الممزوج blended learning):
يمكن تعريفه بأنه يجمع ما بين التعليم وجه لوجه مع أدوات التعلم عبر الانترنت (2019, Hrastinski)

وتوصل الباحثين الي تعريف مبسط بان لاستراتيجيات التعليم الالكتروني اثناء الجائحة العالمية هي عبارة عن خطط بعيدة المدى لضمان استمرارية العملية التعليمية عن بعد، اثناء الجائحة العالمية، متضمنه العديد من الاجراءات الالكترونية من اجل الوصول الي تحقيق الاهداف التعليمية، ولضمان وصول الي مخرجات التعلم الي جميع الطلبة، باستخدام الادوات الكترونية وفقاً لقدرات كل دولة.

البنية التحتية لتقنية المعلومات:
تتكون من عدة أنواع من المكونات التي يمكن أن تكون إما فردية أو مجموعات البنية التحتية.

ومن الامثلة على الفردية:
الأجهزة كحالة الخادم أنظمة التخزين وأخرى.

والامثلة على البنية التحتية لتقنية المعلومات:

مجموعة من الخوادم يتم تقسيم مكونات البنية التحتية لتقنية المعلومات إلى عناصر مادية الأجهزة والأجهزة اللاسلكية ومجموعات البنية التحتية (Govindaraju2018.)

المنطلقات النظرية للبحث:

مصطلحات البحث:

مفهوم التقنيات الحديثة: إن مفهوم تقنيات أو تكنولوجيا هو عبارة عن مقطعين Technology، وهو من أصل يوناني، والمقصود بالمقطع الصوتي الأول "Techno" المهارة "، أما المقطع الثاني Logy ويقصد به "فن التعليم"، إذن فإن هذا المفهوم يعبر عن مهارة فن التعليم والذي يشمل التطبيق المنسق للمعارف والمعلومات للوصول إلى أهداف وغايات علمية ((Stošić, 2015.

وقد عرف (حمزاوي وآخرون، 2013: 38) أن المقصود بتقنيات التعليم الحديثة (Modern Education Technology) جميع الأدوات والأجهزة والأساليب التدريسية الحديثة والجديدة التي يمكن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، من أجل زيادة كفاءة المعلم والمتعلم في قدرتهم على التعامل مع العملية التعليمية.

توظيف التقنيات: ويعرف مفهوم توظيف التقنيات الحديثة في التعليم بالتخطيط والتصميم والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم المتمثلة بالمواد والأجهزة والأدوات ذات العلاقة بالحاسوب والإنترنت والتي يتم أسخدامها وفق الحاجة التعليمية لها والوقت المناسب لاستخدامها في العملية التعليمية، مع القدرة على استخدامها بشكل تكاملي ومتفاعل مع عناصر التعلم الأخرى وجميع ذلك يكون ضمن خطة نظامية ومدرسة والتي تهدف إلى تحسين التعلم والتعليم وتطوره (عليما، 2014: 41).

العملية التعليمية : تعرف العملية التعليمية بالعمليات والنشاطات التي تجري داخل الصف الدراسي والتي تعمل على إكساب الطلاب المعرفة نظرية أو القدرات العلمية أو الاتجاهات الايجابية، وهي عبارة عن نظام من المعرفة يحتوي على مدخلات ومخرجات ومعالجة، فالمقصود بالمدخلات هم لمتعلمين إما المعالجة فهي العملية المنظمة التي تحدث لتنظيم المعرفة وفهمها وتفسيرها والعمل على إيجاد الترابط بين المعلومات وربطها بالمعرفة السابقة، أما بالنسبة للمخرجات فهم الطلاب الذين يتخرجون من العملية التعليمية وهم على درجة عالية من العلم والمعرفة(زمام وسليمان، 2013: 35)

الطلاب: هم الأشخاص المندفعين نحو التعلم والذين يمتلكون الصفات النفسية والعقلية والاجتماعية، ولدور الطالب في العملية التعليمية أهمية كبيرة فلم يعد الطالب في العصر الحديث مجرد متلقي للمعرفة وإنما أصبح هو محور العملية التعليمية.

Williams and Williams, 2011: 63

المعلم : هو الشخص الذي لديه الدور القيادي في تحقيق العملية التربوية في المؤسسة التعليمية ، ويعتبر المعلم عاملاً مهماً في العملية التعليمية فهو العامل الأساسي في تغيير المدارس والتعليم وتوجيه العملية التربوية، ونظراً للمهمة الموكلة له فيجب أن يتمتع المعلم بالعديد من الصفات كي يصبح معلماً ناجحاً، بأن يتبنى طرق وأساليب تدريسية واستراتيجية ناجحة في التعليم وتتوافق مع مستوى طلابه وقدراتهم وأيضاً على المعلم أن يكون ذو مستوى أخلاق ومهنية عالية لأنه القدوة التي يقتدي بها الطلاب فالعملية التعليمية تركز على المعلم وقدراته ومهاراته في إيصال المادة العلمية للطلاب

Murati, 2015: 47

التعلم الإلكتروني التفاعلي:

عرف (مزه العاني) بأنه تعلم يساعد المعلم علي التفاعل مع الطلاب بشكل مباشر, ويمكن جميع الطلاب من التفاعل مع بعضهم بشكل مباشر ومع المدرس في أن واحد, ويتضمن هذا النمط من التعليم مؤتمرات تفاعلية مشتركة مباشرة بالصوت والصورة, وشاشات مشتركة, وألواح إلكترونية مباشرة, ومعلومات مشتركة, كما يمكن تخزين المعلومات إلى استخدامات أخرى في المستقبل. (مزه العاني, 2015, 13)

ويعرف التعلم الإلكتروني التفاعلي في هذا البحث اجرائياً بأنه: نمط تعلم إلكتروني يقوم علي استخدام القصة الرقمية، والمناقشة الإلكترونية, في تدريس الدراسات الاجتماعية ؛ يمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي من التفاعل الإلكتروني مع بعضهم ومع المعلم عبر المحادثات الإلكترونية المكتوبة, المسموعة, والمرئية.

التعلم بالمناقشات الإلكترونية:

عرفها علي عبد الجليل، وآخرون بأنها: منتدى يتضمن محادثات إلكترونية قائمة علي التفاعلات المتبادلة بين المشتركين والتعاون في عرض المعلومات وإبداء الآراء العلمية والتعليمية، ومساعدة الطلاب في التغلب علي المشكلات الزمنية والمكانية لتوقيت المناقشة أو المشكلات النفسية التي

تعوق تنفيذها مواقف المواجهة التعليمية والمشاركة فيها بنشاط وجدية. وتتضمن أدوات المناقشة الإلكترونية كلا من: المنتديات الإلكترونية E-Forums, ويكي Wiki, المدونات Blogs, فيس بوك Facebook, المحادثات الإلكترونية Chatting بأنواعها المكتوبة والمسموعة والمرئية، والبريد الإلكتروني E-mail. (علي عبد الجليل وآخرون، 2018، 26)

وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها: منتدى يتضمن التفاعل فيما بين المعلم والتلاميذ والتعاون وأبداء الآراء في محتوى القصة الرقمية التعليمية بطريقة علمية وتعليمية، من خلال محادثات إلكترونية مكتوبة ومسموعة ومرئية، لتأكيد أثر التعلم وزيادة نشاط التلاميذ وفاعليتهم.

القصة الرقمية:

عرفها Midge Fazel بأنها: نشاط لجمع سرد الشخصية والوسائط المتعددة (الصوت – الصور – النص) لإنتاج فيلم سيرة ذاتية قصيرة. (Midge Fazel, 2011, 9)

ويري حسين عبد الباسط أن القصة الرقمية التعليمية هي واحدة من الأدوات الجديدة والمثيرة في تكنولوجيا التعليم، والتي أصبحت متاحة للاستخدام في الفصول الدراسية، كما أنها أحد منتجات الوسائط المتعددة التي تتكون من شرائح متعددة من الصور، مع إمكانية استخدام أي من عناصر الوسائط المتعددة الأخرى، وهي حكاية نثرية طويلة من الصور، وتستمد من الخيال أو من الواقع أو منهما معاً وتبني علي قواعد معينة في الفن الكتابي. (حسين عبد الباسط، 2012، 2)

وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها: استراتيجيات من استراتيجيات التعلم الإلكتروني، تستخدم في سرد المحتوى في صورة حكاية نثرية باستخدام وسائط متعددة (صوت، صورة، حركه، نص) وعرضها بطريقة تفاعلية لزيادة فاعلية العملية التعليمية باستخدام الحاسب الآلي، داخل الفصل الدراسي؛ لتنمية مهارات التفكير التاريخي وحب الإستطلاع المعرفي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ.

حب الإستطلاع المعرفي:

عرف Columnist&Hensley بأنه: عبارة عن سمات لدي الفرد تدفعه للسؤال والإستفسار من خلال بيئة غنية بالمشيرات التي تتصف بالتعقيد والغموض والجدة والتناقض لجعل الفرد قادرا علي خلق معرفة جديدة. (Columnist, 2004, 33&Hensley)

ويعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه: رغبة تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التعرف علي الأشياء الجديدة، والمعقدة، والمتناقضة، والمفاجئة، للتحرك نحوها يفكر، يتعجب، ويتساءل؛ بدافع التعرف على البيئة والذات وتثير لديه دافع البحث للتعلم الجيد، والاكتشاف المعرفي، والانتباه، مع إظهار قدرته على الإستقلالية لخلق معرفة جديدة أكثر إيجابية.

المنهجية وطرق البحث :

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي وقد تم اختيار عينة واحدة من طلاب الإدارة بجامعة الجميع الذكية لدراسة الظاهرة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجالات البحث:

1- العينة (المجال البشري):

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (100) طالب وطالبة من طلاب الادارة بجامعة الذكية للعام الجامعي 2023/2022 م وقد شملت العينة

1- طلاب ماجستير الادارة وكان عددهم (80 طالب).

2- طلاب بكالوريوس الإدارة وكان عددهم (10 طالب).

3- طلاب الإدارة خريجين سابقين وكان عددهم (10 طالب).

4-

1- شروط اختيار عينة البحث:

طلاب الادارة (بكالوريوس – ماجستير – خريجين سابقين) من طلاب جامعة الذكية.

أدوات البحث:

لأهمية استناد البحث على أدوات جمع البيانات وكشف التفاصيل وشرح الأسباب لبعض النقاط والمعوقات وهيا سبب كتابة البحث.

أدوات جمع البيانات لهذا البحث هي كالأتي:

1- الاستبيان:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات لمعرفة المتغيرات الواردة وسيطبق الاستبيان على عينة من طلاب جامعة الذكية.

2- الملاحظة:

أهمية استخدام الملاحظات تكمن في الحصول على معلومات أولية وذلك لبناء محاور البحث.

3- الجانب النظري:

- الكتب المتخصصة في البحث
- الاطروحات والرسائل الجامعية

مجالات البحث:

- الحدود الزمانية: ان موضوع استخدام البحث استحوذ اهتمام الباحثين من خلال مجال دراستهم خلال عام 2023.
- الحدود المكانية: القطاع التعليمي بجامعة الجميع الذكية.
- الحدود الموضوعية: البحث ينحصر في اثرالتعليم الالكتروني على رضا طلاب الجامعة.

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية:

الدراسة الاستطلاعية:

سوف يقوم الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 2023/4/3 – 2023/5/1 ويكون الهدف منها:

- 1- اجراء مقابلات مع افراد العينة لتحديد المشتركين في البحث.
- 2- توفير الأدوات المستخدمة في البحث والتأكد من صلاحيتها.

النتائج المتوقعة:

- 1- تحديد 100 طالب من طلاب جامعة الجميع الذكية.
- 2- تحديد محاور استمارة الاستبيان لقياس رضا الطلاب بجامعة الجميع الذكية.

قائمة المراجع والمصادر

- شحادة سليمان الشوبكي, ج. & جمال. (2022). أثر استخدام أسلوب التعلم عن بعد في
تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, 38(9).
108-137.

- د. رتيبة طايبي، معايير ضمان الجودة في نظام التعليم الإلكتروني ودورها في تحقيق فعالية
العملية التكوينية، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 09، العدد 01، 2019، ص. 14.

- البراشدية, ح. س. (2021). ريادة الأعمال الرقمية ظل جائحة كورونا (كوفيد19): الفرص
والتحديات. 5, 2021(1), *Journal of Information Studies and Technology*.

- فادي حامد القضاة. (2021). تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب
الجامعات: دراسة حالة-جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية
للدراسات الاقتصادية والإدارية* 29(1).

- أ/ ريم بنت حمود بن قبال العتيبي (2020) التحديات التي واجهت الأسر السعودية في
تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد " Coved 19 "

- البراشدية, خ. ع. (2022). تجربة التعليم & ,خفاجة شحاتة, أ. م., بسيوني سالم, ن. م.
الإلكتروني لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا.

Journal of Information Studies and Technology, 2022(1), 3.

- مبادرة الجامعة السعودية الإلكترونية البحثية لدعم التعليم الإلكتروني في التعليم
الجامعي (أبريل ٢٠٢٠)

- نورة هادي آل سرور. (2018). توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة
العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة

- مجلة العلوم التربوية و النفسية- ابراهيم محمود, ه. (2022). استخدام. 18-35, 2(4).
- التعلم الإلكتروني التفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية حب الاستطلاع المعرفي
- . 91-120, 4(1), المجلة التربوية لتعليم الكبار. لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- إدريس كمتور الحسن & عصام. (2015). مدى فعالية تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر اختصاصي تكنولوجيا التعليم والمعلومات.
- رواء ابراهيم عيسى & عاطفة جليل صالح. (2019). صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. 27(1), *Journal of University of Babylon*.
- د. جهاد سلمان جمعه العجالين, فاعلية برنامج القيادة التعليمية» في رفع مستوى أداء رؤساء القسم ومديري المدارس الحكومية في الأردن.
- أ. خالد عبدالمنعم النفيسي 2013 أثر اختلاف نوع أبعاد الصورة في القصة الالكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهم بدولة الكويت.
- دراسة بعنوان جودة التعليم الالكتروني " التعليم عن بعد نموذجاً", د. أحسن غربي، أستاذ محاضر كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة.
- دراسة بعنوان التعليم الالكتروني ومعايير لجودة د. خديجة بنطال الرباط. المملكة المغربية.
- دراسة تحسين جودة التعليم باستخدام نظام (بلاك بورد) م.م. جواد كاظم النجار. جامعة صلاح الدين
- دراسة تقويم تجربة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين بمحافظة بيشة الباحث عبد الرحمن سالم عبدالله المعاوي المرشد الاكاديمي الدكتور محمد عايض القحطاني.
- ابو فحده, ج & . جمعة. (2022). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا. مجلة كلية التربية (أسيوط). 31-50, 38(7.2),
- عفيفي. (2019). التعليم الإلكتروني وتحقيق التنمية المستدامة لمجال تصميم الملابس الجاهزة في ظل إقتصاد المعرفة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية 550-570, 4(16),

- خفاجة شحاتة, أ. م., بسيوني سالم, ن. م. & , البراشدية, خ. ع. (2022). تجربة التعليم الإلكتروني لقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ظل جائحة كورونا

Journal of Information Studies and Technology, 2022(1),3 .

- أحمد رشيد بني عودة. (2021). درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التعليم الإلكتروني وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر ممثلي الجودة فيها. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*. 50-28, (17)5 ,

- الفواعرة, حامد, الشرمان & , رأفت. (2012). جودة أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من منظور المتطلبات الاجتماعية للهندسة البرمجية.

- فادي حامد القضاة. (2021). تقييم جودة التعليم الإلكتروني وأثرها على درجة رضا طلاب الجامعات: دراسة حالة-جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*. (1)29 ,

- أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر - دراسة حالة جامعة المسيلة – د. شريف مراد و د. عزوز منير 2019 ص 175-204